لم يتم إدخالها الى المستودع الرقمي

جامعة الشيخ عبدالله البدري
كلية العلوم الصحية
قسم الصيدلة

بحث تكميلي لنيل درجة دبلوم تقني مساعدي الصيدلة

عنوان البحث:

الاستخدام الشعبي لنبات القرفة في منطقة(بربر - عطبرة - الدامر)

إعداد الطلاب:

١- مـــازن محمد صـــــالح
٢- موسى محمد علي احمد عجوبة
٣- عمـــاد الديـــن جبريـــل
٤- تماضر حسن ســـــليمان
٥- وليـــد السيد عبد القـــادر
٦- فـــاطـــمة محمد يوســـــف
٧- هديـــــل الهـــــادي
٨- فاطمة عبـــــد الرحمـن
٩- أيـــمن عبـــد المـــنعم

إشراف:
د. أسماء عبد الله

محاضر : التداوي بالنباتات ٢٠١٨م

جامعة الشيخ عبد الله البدري
عمادة المكتبات
مكتبة الكلية الصحية
Reg.No 96

الآيـــــة

قـــال تعالـــى: ﴿هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم﴾ .

البقرة الآية ﴿٢٩﴾

إهداء:

إلى التي أحبتني قبل أن أحبها .... وأعطتني من دون أن أسألها

واحترقت حتى تنير لي الطريق ... فعلمتني أن الحياة عطاء

وأن الحب هو ينبوع الحياة ....

من يشرب منه لا يعطش أبداً ...

إلى رمز الحب والعطاء.....أمـي

إلى من علمني أن أسير دوماً إلى الأمام .....إلى أبـي

إلى أخواني وأخواتي

أهديهم جميعاً ثمرة جهدي لعلها تكون قلادة في عنقهم

شكر وعرفان

إلى أسرة هذه الجامعة الطيبة التي نعتبرها نبراساً يضيء لنا سبيل العلم فنسلكه دون أن ننعش بعقبات الجهل المهلكة هذه الجامعة التي كانت وما زالت مورداً ينهل منه كل مريد للعلم كما ينهل الظمآن من موارد المياه إلى أسرة جامعة الشيخ عبد الله البدري

وراء كل إنجاز عظيم ثلة أسست بنيانه ... وصفوة رفعت أركانه ... تعمل في صمت...

د.أسماء عبد الله

تزدحم الجمل ... وتتسابق العبارات...

دوما أمام قامات العطاء

لتحمل ضخامة المعاني ... وروعة المباني ...

فأنتم أهل الجمائل والأفضال... وكريم السجايا والخصال

كنتم ومازلتم شجرة معطاءة وشمس وهاجة ولؤلؤة براقة

تجزيك المولى كل خير

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
	II
الآية	III
الإهداء	IV
الشكر والعرفان	IV-V
الفهرس	IIV
فهرس الجداول	VIII
فهرس الأشكال	IX
المستخلص	
الفصل الأول : مقدمة منهجية	
المقدمة	٢
أهداف البحث	٣
مشكلة البحث	٤
الفصل الثاني : أدبيات البحث	
مدخل لدراسة نبات القرفة	٦
القرفة في الطب القديم	٨
الأبحاث والدراسات الحديثة حول القرفة	٩
طرق الاستعمال	١٣

طرق زراعة نبات القرفة	١٤
الغش في القرفة	١٥
مخاطر الاستخدام العشوائي لنبات القرفة	١٦
الفصل الثـــالث : منهجية البحث	
المنهجية	١٨
الفصل الرابع : النتائج	
عرض النتائج	٢٠
مناقشة النتائج	٣١
التوصيات	٣٣
الفصل الخامس : المراجع	
المصادر	٣٥
الاستبيان	٣٦

فهرس الجداول

الجدول	رقم الصفحة
جدول رقم (١) يوضح العمر	٢٠
جدول رقم (٢) يوضح النوع	٢١
جدول رقم (٣) يوضح المستوى التعليمي	٢٢
جدول رقم (٤) يوضح استخدام نبات القرفة	٢٣
جدول رقم (٥) يوضح الغرض من الاستخدام	٢٤
جدول رقم (٦) يوضح استشارة خبير علاجي عند الاستخدام	٢٥
جدول رقم (٧) يوضح طريقة الاستخدام	٢٦
جدول رقم (٨) يوضح الزمن المستغرق للحصول على الأثر العلاجي	٢٧
جدول رقم (٩) يوضح الكمية المطلوبة للاستخدام	٢٨
جدول رقم (١٠) يوضح حدوث شعور غير مألوف	٢٩
جدول رقم (١١) يوضح الاعتقاد بأن نبات القرفة آمن	٣٠

فهرس الأشكال

الأشكال	رقم الصفحة
شكل رقم (١) يوضح العمر	٢٠
شكل رقم (٢) يوضح النوع	٢١
شكل رقم (٣) يوضح المستوى التعليمي	٢٢
شكل رقم (٤) يوضح استخدام نبات القرفة	٢٣
شكل رقم (٥) يوضح الغرض من الاستخدام	٢٤
شكل رقم (٦) يوضح استشارة خبير علاجي عند الاستخدام	٢٥
شكل رقم (٧) يوضح طريقة الاستخدام	٢٦
شكل رقم (٨) يوضح الزمن المستغرق للحصول على الأثر العلاجي	٢٧
شكل رقم (٩) يوضح الكمية المطلوبة للاستخدام	٢٨
شكل رقم (١٠) يوضح حدوث شعور غير مألوف	٢٩
شكل رقم (١١) يوضح الاعتقاد بأن نبات القرفة آمن	٣٠

المستخلص :

من خلال الدراسة الوصفية التحليلية التي تم إجراءها حول الاستخدام العلاجي لنبات القرفة والتي كانت عن طريق الاستبيان الذي شمل إحدى عشر سؤالاً تم التوصل إلى أن نبات القرفة يتميز بخصائص علاجية كثيرة لذا كان من أهداف هذه الدراسة توضيح الاستخدام الرشيد لنبات القرفة على ضوء الأبحاث والدراسات العلمية الحديثة وتقييم الاستخدام الشعبي ومن ثم بيان خطورة الاستخدام العشوائي له .

وقد اتضح لنا أيضاً من خلال الدراسة أن الاستخدام العشوائي لنبات القرفة يؤدي إلى الدوار والإغماء ولا ينصح للنساء الحوامل بتناولها لأنها قد تؤثر على الجنين نظراً لخواصها القابضة لعضلة الرحم.

ومن ثم تحصلنا على دراسة حديثة أُجريت بواسطة علماء مختبرات التغذية التابعة لمؤسسة الأبحاث الزراعية الأمريكية أن هناك مادة مستخلصة من نبات القرفة وهي مادة (البولي فينول) هذه المادة بإمكانها إعادة تفعيل الخلايا التي توقفت عن الاستجابة لهرمون الأنسولين مما تجعلها أكثر استجابة لهذا الهرمون المذكور .

وتبين لنا أيضاً أن أقل مقدار يمكن استخدامه من نبات القرفة بكونه آمناً دون حدوث أي أثر جانبي هو مقدار ٢ملعقة شاي صغيرة.

وعبر هذه الدراسة أيضاً وجدنا أن أكثر فئة عمرية تستخدم القرفة هي فئة (٣٠ وأقل من ٤٠) ومستواهم التعليمي جامعي ونسبة استشارتهم لخبير علاجي هي (١١٠٣%) وأن غالبيتهم يستخدمون القرفة دون استشارة الخبراء المختصين في التداوي بالنباتات الطبية .

الفصل الأول

مقدمة منهجية

- المقدمـــــــة
- الأهـــــــداف
- مشكلة البحـــث
- منطقة الدراســة

مقدمـــــــة:

التـــداوي بالأعشـــاب والنباتـــات الطبيـــة يمثـــل جـــزءً أصـــيلاً مـــن الإرث الثقـــافي والاجتمـــاعي للســـودان ويمـــارس علـــي نطـــاق واســـع، وفـــي الآونـــة الأخيـــرة أصـــبحت مهنـــة للعديـــد مـــن الأشـــخاص ممـــا ترتـــب عليـــه معرفـــة كـــم هائـــل مـــن النباتـــات الطبيـــة ويعتبـــر نبـــات القرفـــة مـــن أهم النباتات الطبية.

نبـــات القرفـــة يعتبـــر مـــن أقـــدم النباتـــات الطبيـــة التـــي بـــدأت مـــع بدايـــة وجـــود الإنســـان علـــي الأرض و حـــاول اســـتخدامه فـــي الطعـــام أو فـــي تخفيـــف الألـــم حتـــى توصـــل إلـــي بعـــض خواصـــه عـــن طريـــق التجربـــة،وهو نبـــات مـــن فصـــيلة الســـمر وبيـــات، ويعتبـــر مـــن نباتـــات المنـــاطق الحـــارة ، يحتـــوي علـــي زيـــت طيـــار وطعـــم لاذع ، موطنهـــا ســـريلانكا و الهنـــد وتزرع في جنوب شرق آسيا وأمريكا الجنوبية والهند الغربية.

أيضـــاً يعتبـــر القرفـــة جـــزءً هامـــاً فـــي الطـــب التكميلـــي ، إذ أنـــه يســـاعد فـــي عـــلاج كثيـــر مـــن الأمـــراض وللقرفـــة نوعـــان همـــا :(الســـيلانية ، الصـــينية) وتعتبـــر القرفـــة الصـــينية هـــي النـــوع الفعال طبياً وتعدد أنواعها يجعلهاعرضة للغش التجاري بسبب تشابه هذه الأنواع.

وفـــي الآونـــة الأخيـــرة اتجهـــت الأبحـــاث العلميـــة تجـــاه نبـــات القرفـــة باعتبـــاره أحـــد النباتـــات المهمـــة التـــي ينبغـــي للبـــاحثين أن يقفـــوا عنـــده لـــذا ظهـــرت العديـــد مـــن الدراســـات لهـــذا النبـــات مما تبين أن لهذا النبات أهمية طبية .

أمـــا فـــي الســـودان فتســـتخدم القرفـــة كبهـــار بالإضـــافة للاســـتخدامات الشـــعبية الأخـــرى وربمـــا توجـــد مخـــاطر جـــراء هـــذا الاســـتخدام لـــذا هـــدفت هـــذه الدراســـة إلـــى توعيـــة المجتمـــع بهـــذه المخاطر التي قد تؤدي إلى حدوث آثار غير مرغوب فيها بصحة المجتمع.(١)

أهـــــــداف البحـــث :-

- ❖ تقييم الاستخدام الشعبي لنبات القرفة ودراستها كنواة لمزيد من الأبحاث حول هذا النبات الطبي.
- ❖ بيان خطورة الاستخدام العشوائي لنبات القرفة.
- ❖ تحديد الفئة العمرية الأكثر استخداماً لنبات القرفة .
- ❖ معرفة أيٍ من المستويات التعليمية تستخدم نبات القرفة عن طريق استشارة خبير علاجي.
- ❖ توضيح الطريقة الصحيحة لاستخدام نبات القرفة .

مشكلة البحث:-

بالرغم من أن نبات القرفة يستخدم في علاج كثير من الأمراض إلا أن له آثار جانبية بسيطة لدى بعض الفئات (الحوامل و المصابين بمرض الضغط والسكري)، وبالرغم من هذه التأثيرات التي تعد خطيرة من نوعها إلا أنهم يصرون علي استخدام القرفة من غير الرجوع لشخص متخصص في العلاج بالأعشاب أو خبير, وفي السودان يتم استخدم القرفة كبهار .

لذا تكمن أهمية البحث في نشر الوعي ، و إعلام الناس بهذه الآثار الجانبية لنبات القرفة ، وتنبيههم إلي الرجوع لخبراء متخصصين في علوم التداوي بالنباتات ، بالإضافة الي توضيح الاستخدام الرشيد لهذا النبات يقود لتحقيق تأثير علاجي فعال.

الفصل الثاني

أدبيات البحث

لـمـحـة تاريـخـيـة:

يرجع تاريخ استخدام النباتات في التداوي إلي زمن بعيد فقد لجأ الإنسان إلى مداواة نفسه بالطرق البدائية ونشأ عن طريق ملاحظته للكائنات الأخرى ، وجرب استخدام بعض الأعشاب وعرف خواصها عن طريق التجربة والخطأ حتى توصل إلى بعض خواصها ثم ظهرت الحضارات القديمة والتي عرفت بعض الأعشاب التي تم تداولها ما بين القوافل التجارية بين الصين والشرق الأقصى من ناحية والحضارة الهندية والصينية وحضارة الفراعنة.(٢)

هنالك حضارات كثيرة وقديمة استخدمت (نبات القرفة) في المداوة والطب وفيما يلي التدرج في استخدام القرفة عبر العصور السابقة

التصنيف العلمي:

- English Name: Cinnamon
- Latin Name: Cinnamommum
- Part Uses : Bark
- Family Name : Lauraceae (٢)

الموطن الأصلي:

تعتبر منطقة جنوب شرق آسيا الموطن الأصلي لهذا الجنس ,كما توجد أنواعه المختلفة نامية برياً في المناطق الاستوائية, خاصة في أفريقيا وبعض القارات الأخرى, وأهم البلدان المنتجة للحاء وزيت القرفة هي : سيلان ,الصين , وتنزانيا , كينيا ,فو رموزا , والأرجنتين , وجذر الهند الشرقية .(٢)

الوصف النباتي:

وهي عبارة عن أشجار كبيرة الحجم مستديمة الخضرة ،وأطوالها تزيد عن ٤٠متراً وتفريعها قوي وغزير , وقطر سوقها يتراوح بين ٠٫٥ــ ٢٫٠متر سمكاً , ولون قلف فروعها بني محمر , والأوراق جلدية المظهر ، متقابلة الوضع بسيطة ، شكلها بيضاوي أو بيضاوي مستطيل عطرية نوعاً ، والأوراق الحديثة لونها أخضر محمر , والغالبية أخضر غامق عند سطحها العلوي ، وفاتحة اللون عند سطحها السفلي والأزهار بيضاء أو بيضاء مخضرة صغيرة الحجم ، توجد في نورات رأسية عنقودية طرفياً، والثمار غنية سوداء كروية الشكل ، صغيرة الحجم بداخلها العديد من البذور المستديرة الشكل , وكل من الأزهار والثمار والخشب والجذور عطرية الرائحة ، والأوراق والجذور والقلف تحتوي على الزيوت العطرية الطيارة إلا أن كل منها يختلف عن الآخر في محتواه من المواد

الفعالة الرئيسية , أما مشروب القرفة فيستخدم فيه القلف كما أن زيت القرفة الشهير يعني به زيت القلف .
ويطلق على القرفة المتداولة بقرفة سيلان أو القرفة الهندي وتبلغ الشجرة تمام نضجها بعد ٦ سنوات (٢).

أنواع أشجار القرفة:-

١) القرفة السيلاني :C- Zeylanicum
هي أشجار كبيرة الحجم لغزارة نموها وطولها حوالي ١٢ متراً وفروعها سميكة وأفقية الوضع والأوراق تخرج من الجانب للسوق والفروع تقريباً, متقابلة الوضع، شكلها بيضاوي مستدير نوعاً ,وأطوالها من ٨ ــ ١٠سم ، وعرضها من ٥ــ ٦سم ، ملساء الحافة ، والنصل الورقي به خمسة عروق سمكية بارزة ،والأزهار صغيرة الحجم , صفراء مخضرة ، أو بيضاء تقريباً .

٢) القرفة الصينية : وهي النوع المستخدم طبياً وتعدد أنواعها يجعلها عرضة للغش التجاري.(٢)

الجواهر الفعالة للقرفة:

وتحتوي قشور القرفة السيلاني على زيت طيار Volatile Oil وتصل نسبته إلى (١.٤%) ويتركب أساساً من ألدهيد السينامك (Cinamic alde) أما قشور القرفة الصيني فتحتوي على نسبة عالية من الزيت الطيار قد تصل إلى (٢%) كما تحتوي على بعض التانين (Tannins) وهناك مركبات أخرى في النوع الثاني- أي القرفة الصيني- وأهمها : الجرانيول ،والكامفور ، والنيرول , والسينيلين، وتران سالفا ، والبرجاموتين ، والفلاندرين ، والتربينولين أيبوكسيد .
ويوجد مركب الإيجانول بنسبة ٧٠.١% في زيت الأوراق، والسينامالدهيد ٧٥% في زيت قلف السوق ، والكافور ٥٦.٢% في زيت قلف الجذور وأن لون الزيت يختلف تبعاً لأجزاء القرفة سواء من الأوراق والقلف فهو في القرفة السيلاني أبيض غامق بالنسبة لزيت الأوراق ، وأصفر فاتح بالنسبة لزيت القلف. (٣)

القرفة في الطب القديم :-

دخلت القرفة مصر عن طريق رحلة الملكة حتشبسوت إلي الصومال عام (١٤٩٥-١٤٧٥) قبل الميلاد وجاء اسم القرفة ضمن الكثير من الوصفات العلاجية في البرديات الطبية الفرعونية، وللقرفة تاريخ طويل من الاستعمال في الهند كما قام اليابانيون عام١٩٨٠بدراسة تأثير المركب الرئيسي في زيت القرفة كمهدئ ومسكن وأثبتوا تأثير هذا المركب كمادة مهدئة ومسكنه بالإضافة إلى تخفيضه لضغط الدم والحمى ، كما أثبتوا أن خلاصة القرفة لها تأثير ضد أنواع من البكتريا والفطريات .

فقد قال ديسكوريدس عنها : (يستخدم زيت القرفة دهاناً لعلاج الكلف والنمش مع النحل للبثور ، وهو مفيد لعلاج القوباء والقروح ، يؤخذ شراباً لعلاج السعال وينقي الصدر ويقوي المعدة ويدر البول والطمث ، ويستخدم مع التين للبخات والضمادات ضد لسع العقرب) .

وقال ابن سينا : (قوة القرفة مسخنة ، مفتحة تصلح لكل عفونة ، غاية في اللطافة ، جاذبة وتصلح لكل قوة فاسدة ، ودهن القرفة محلل حار جداً مذيب ، يوضع علي الكلف والنمش وصالح للقوباء ، ودهن القرفة عجيب في الرعشة ينفع من الزكام ، ينقي الدماغ وهو من جملة ما يسكن وجع الأذن ، وبنفع من الغشاوة والظلمة أكلا وكحلاً ، ويذهب الرطوبة الغليظة من العين وينفع ما في الصدر ، ويفتح سدد الكبد ويقويها ، ويقوي المعدة ويجفف رطوبتها وينفع من الاستسقاء ، وينفع من أوجاع الرحم والكلى وأورامها ويدر البول).

وقال أبوبكر الرازي عنها : (مغلي القرفة بالزنجبيل نافع ضد أمراض البرد والزكام)

كما وردت القرفة في وصفات فرعونية حيث ورد ذكرها ٦ مرات في بردية هيرست الطبية كمسكن موضعي وضد الحروق المتعفنة ، وتعتبر القرفة من النباتات المشهورة حيث أطلق عليها علماء التغذية في فرنسا اسم (صديق الجهاز الهضمي) .(٣)

الأبحاث والدراسات الحديثة حول القرفة :

غابت المعالجة النباتية فترة من الزمن ، وذلك بفضل الأدوية المصنعة صناعياً ولكن بالرغم من نجاح الأدوية المصنعة في علاج الأمراض إلا أنها أحدثت العديد من الأضرار ، مما جعل النباتات الطبية تعود اليوم مرة أخرى لتحقيق المكانة اللائقة بها وذلك بعد أن تفاقمت الأضرار الناتجة عن الأدوية المصنعة كيميائياً .

القرفة في الطب الحديث أخذت اهتماماً كثيراً من الباحثين ولفتت انتباه كثير من المرضى وذلك لعدم وجود آثار جانبية واضحة ، وتعالج أمراض عدة منها :تنشيط للدورة الدموية وتعمل علي تثبيط الكحة المصحوبة بالبلغم وطرد البلاغم وإخراجه من الرئتين ، وتستخدم مع الحليب لتطهير الجهاز الهضمي كما تضاف مع المنبهات والحلويات والمعجنات لإعطائها الطعم المميز ، وتدخل في تركيب الكثير من الأدوية والمستحضرات الصيدلانية ومتوفر منها أشكال صيدلانية علي شكل أقراص ولذلك لها نفع علاجي وتستخدم في الأغراض الصيدلية .

وهكذا أخذ نبات القرفة مكانة بين النباتات الطبية وعرف نجاحاً مميزاً وتعتبر القرفة من العقاقير الدستورية فهو نبات آمن وفعال وتستخدمه كثير من الفئات العمرية ، لذا فقد كثر استخدامه في الآونة الأخيرة ونال حظه من الدراسات والأبحاث العلمية , و في أمريكا قامت دراسة على تأثير القرفة السيلانية وهي القرفة المقشورة والموجودة على هيئة أنابيب حيث أعطيت المرضى مصابين بمرض السكر ووجدوا أنها خفضت سكر الدم بدرجة تعادل الحلبة وبدأ الناس يستخدمونها لتمتعها برائحتها العطرية وطعمها المستساغ.

وكذلك نجد أن علماء مختبرات التغذية التابعة لمؤسسة الأبحاث الزراعية الأمريكية في ولاية ميريلاند الأمريكية وجدوا أن مادة مستخلصة من نبات القرفة وهي (البولي فينول) بإمكانها إعادة تفعيل الخلايا التي توقفت عن الاستجابة لهرمون الأنسولين بحيث تجعلها أكثر استجابة للهرمون المذكور ، وقد وجد الباحثون أن القرفة تزيد من نسبة معالجة السكر ٢٠مرة ، وينصح مرضى السكري بتناول ربع ملعقة إلى ملعقة كاملة في كوب من مادة القرفة يومياً و أكدت الدراسات الحديثة أن القرفة تؤمن حوالي ٣٨% من حاجة الجسم اليومية من المنجنيز،١٠%من الحديد ،١٠%من الألياف ، ٦%من الكالسيوم وذلك حسب ما ذكر في مواقع متخصصة في أخبار الصحة ،وتمثل الفوائد الصحية للقرفة في قدرتها على مقاومة أنواع شتى من البكتريا ، ومقاومة تكاثر الخلايا السرطانية وتخفيف أعراض قرحة المعدة ، وتحسين وظائف الدماغ خاصة فيما يتعلق بتنشيط الذهن والذاكرة والتخفيف من حدة الالتهابات والتقرحات الجلدية .(٤)

جامعة الشيخ عبد الله البدري
عمادة المستان
مكتبة الكلية الصحية
رقم التسجيل ٩٦
Reg.No
رقم التصنيف
Class.No

ومن الاستخدامات الحديثة لنبات القرفة ما يأتي:

- **مرض النقرس أو التهاب المفاصل :**

وذلك بتناول مقدار من العسل مع مقدارين من الماء الفائر وأضف عليها معلقة صغيرة من مسحوق القرفة أصنع عجينة من هذه الخلطة ودلك بها ببطيْ علي الجزء المتألم من الجسد ، فقد لوحظ أن الألم يختفي في خلال دقيقة أو دقيقتين ، وأيضاً من الممكن لمرضى النقرس أن يأخذ يومياً صباحاً ومساءاً كوب من الماء الدافئ مع معلقتين من العسل مع معلقة صغيرة من مسحوق القرفة ، فعند تناول ذلك بانتظام فإنه يشفي حتى مرض النقرس المزمن . ففي بحث حديث تم في جامعة كوبنهاجن ، وجد أن إعطاء الأطباء للمرضى خليط من معلقة من العسل مع معلقة من مسحوق القرفة قبل الإفطار ، فقد وجد انه خلال أسبوع أن ٧٢ شخص من ٢٠٠ شخص يشفوا تماماً من الألم وفي خلال شهر فإنه سرعان ما يتحرك المرضى المصابون بالنقرس بدون ألم(٢)

- **تساقط الشعر :**

إن هؤلاء الأشخاص الذين يعانون من تساقط الشعر أو الصلع يمكنهم عمل عجينة من زيت الزيتون الحار مع معلقة من العسل مع معلقة من مسحوق القرفة قبل الاستحمام والاحتفاظ بذلك لمدة ١٥ دقيقة ثم يغسلون الشعر وقد وجد أن هذا يكون أفضل إذا أحتفظ بوضعه لمدة خمس دقائق .(٢)

- **التهابات المثانة :**

أخذ معلقتين من مسحوق القرفة ومعلقة من العسل وضعها في كوب من الماء الفائر ثم يشرب مما يقوم بتحطيم الجراثيم التي تؤدي الي التهابات المثانة .(٢)

- **ألم الأسنان :**

ويتم ذلك عن طريق عمل عجينة من معلقة وحدة من مسحوق القرفة مع خمس ملاعق من العسل ووضعها علي الجزء المتألم ، ويتم هذا ثلاث مرات يومياً حتى يزول الألم .(٢)

- **ارتفاع نسبة الكولسترول :**

إذا أعطي لمريض الكولسترول معلقتين من العسل مع ثلاث ملاعق من مسحوق القرفة مخلوطة في ١٦ أوقية من ماء الشاي ، فإنها ستخفض مستوى الكولسترول في الدم بمعدل ١٠% خلال ساعتين فقط . وإذا أعطيت هذه الجرعة ثلاث مرات يومياً فإنها تكون قادرة على شفاء مريض الكولسترول المزمن .(٢)

- **نزلات البرد :**

إن هؤلاء الأشخاص الذين يعانون من نزلات البرد العالية والحادة لابد أن يأخذوا ملعقة واحدة من العسل مع ربع معلقة من مسحوق القرفة يومياً لمدة ثلاث أيام فإنها ستعالج الكحة والبرد المزمن .(٢)

- **العقم :**

في دول الصين واليابان ودول الشرق الأقصى لعدة قرون نجد النساء التي لا تلدن يأخذن مسحوق القرفة ، فالمرأة العقيمة من الممكن أن تتناول قدر قبضة يد من مسحوق القرفة في نصف ملعقة من العسل وتمضغه بين اللثتين على مدار اليوم وعليه يختلط ببطيْ مع اللعاب ويدخل الجسم . (٢)

آلام المعدة :

إن العسل المأخوذ مع مسحوق القرفة يشفي ألام المعدة ويشفي القرحة المعدية نهائياً ، أما بالنسبة لغازات المعدة وطبقاً للدراسات التي تمت من الهند واليابان فقد كشفت الدراسة أنه إذا أخذ العسل مع مسحوق القرفة فإن المعدة ستتخلص من الغازات التي بها .(٢)

- **أمراض القلب :**

يعمل عجينة من العسل مع مسحوق من القرفة ووضعها علي الخبز بدلاً من الجيلي أو المربي ويتم تناولها بانتظام علي الإفطار ، فإنها تقلل نسبة الكولسترول في الشرايين وتنقذ المريض من الأزمة القلبية وأيضاً هؤلاء المرضى المصابين بالفعل بأزمة قلبية من قبل فإنهم عند تناول هذه الجرعة يومياً نجدها تحميهم كثيراً من أزمات قلبية أخرى ، ونجد أن التناول المستمر للوصفة السابقة ينعش التنفس ويزيد عدد ضربات القلب ونجد دول كثيرة ومتنوعة في أمريكا وكندا قد عاملت مرضاها بهذه الوصفة بنجاح ووجدوا أنه نتيجة للعمر المتزايد للشرايين والأوردة التي تفقد مرونتها فقد وجد أنها تحميها وتجددها علي نحو فعال .(٢)

- **الجهاز المناعي :**

إن التناول اليومي للعسل مع مسحوق القرفة يقوي الجهاز المناعي ويحمي الجسم من البكتيريا والأمراض الخطيرة . (٢)

سوء أو عسر الهضم :

إن مسحوق القرفة المرشوش في ملعقتين من العسل المأخوذ قبل الطعام يخفف من الحموضة ويهضم أثقل الوجبات .(٢)

- **منع علامات تقدم السن:**

إن تناول الشاي المخلوط مع العسل ومسحوق القرفة بانتظام يمنع ويقي كبار السن من ظهور علامات تقدم السن ، فأخذ أربعة ملاعق من العسل مع ملعقة من مسحوق القرفة وثلاث كؤوس من الماء وغليهما مثل غلي الشاي ثم شرب ربع كأس ٣ الي ٤ مرات يومياً يحافظ على الجلد نضر وناعم .(٢)

- **الدمامل :-**

عمل خليط أو عجينة من ٣ ملاعق من العسل مع ملعقة واحدة من مسحوق القرفة ثم وضع هذه العجينة على الدمل قبل النوم وغسلها في اليوم التالي بماء دافئ وإذا تم ذلك يومياً لمدة أسبوعين فإنه ستقضي علي الدمامل نهائياً .(٢)

- **أمراض الجلد :-**

مثل القوباء أو السعفة وكل أمراض الجلد تشفى بوضع العسل ومسحوق القرفة في أجزاء متساوية على أجزاء الجلد المصابة. (٢)

- **تقليل الوزن (التخسيس) :-**

إن تناول العسل مع مسحوق القرفة مغلية في كاس من الماء كل صباح يوميا بنصف ساعة قبل الإفطار والمعدة فارغة وفي الليل قبل النوم بانتظام يقلل الوزن علي نحو كبير حتى هؤلاء الأشخاص ذو الجسم البدين. وأيضا بتناول هذا الخليط بانتظام فإن يمنع الدهون من التراكم في الجسم حتى ولو كان الشخص يأكل وجبه بها سعرات حرارية عالية .(٢)

- **السرطان :-**

قد أثبتت الأبحاث الحديثة في اليابان واستراليا أن المراحل المتقدمة من سرطان المعدة والعظم قد شفيت بنجاح . إذا قاموا بتناول ملعقة يوميا من العسل مع مسحوق القرفة لمدة ثلاثة شهور فقد يحدث شفاء تام من المرض.(٢)

- **صعوبة التنفس :**

نجد أن أول ما يقوم به شعب أمريكا الجنوبية في الصباح هو الغرغرة بملعقة من العسل مع مسحوق القرفة المخلوطة بماء ساخن مما يساعد في توسيع الشعب الهوائية . (٢)

- **فقدان السمع :**

إن تناول جرعات ثابتة من العسل مع مسحوق القرفة يوميا في الصباح والمساء يحافظ علي السمع.(٢)

طرق الاستعمال:-

❖ **اللبخ:-**

يصنع منه عجينه تلبخ على الركبة والقرح وذلك لتحسين الدورة الدموية في تلك المناطق.

❖ **النقع:-**

ينقع في ماء دافئ ويشرب لإزالة الم البطن وطرد الغازات وطرد البلغم.

❖ **مسحوق:-**

في شكل بودرة للاستنشاق .

❖ **الغلي:-**

من أجل التدفئة وعلاج نزلات البرد.

- **التربة المناسبة لنبات القرفة:-**

تعتبر أشجار القرفة من أهم النباتات الاستوائية المتميزة بارتفاع الحرارة ، والرطوبة الجوية على مدار العام, ولا تجود زراعتها في المناطق المعتدلة أو الباردة لأنها تتطلب درجة حرارة مرتفعة خلال موسم الصيف الطويل, كما أنها لا تتحمل درجات الجفاف الطويل , بل يستلزم لنموها الخضري الري الطبيعي أو الصناعي كما تنمو بغزارة فوق سفوح الجبال والتلال, بشرط توفر الرطوبة الجوية والأمطار السنوية.

وتجود زراعة القرفة في الأراضي الخفيفة , لاسيما الصفراء والرملية لحسن تهويتها وجودة صرفها , مع توفر مياه الآبار والأنهار المستخدمة في الري الصناعي .(٢)

- **ميعاد الزراعة :-**

تزرع البذور خلال شهور السنة عدا شهري ديسمبر ويناير , على أن توضع في مراقد داخل المشتل , وعلى عمق ١ــ٢سم في مكان مظلل وتفضل الزراعة أثناء فصل الربيع , وبعد أربعة أشهر تنقل البادرات وطولها ١٥ــ٢٠سم إلى المكان المستديم ، بينما التكاثر الخضري يمكن تقل العُقل بعد ستة أشهر من زراعتها وتكوين جذورها العريضة وفروعها الخضرية الحديثة إلى الأرض الدائمة .(٢)

- **طرق الزراعة:-**

بعد حرث وتسوية التربة الزراعية تخطط الأرض إلى مصاطب عرضها ٢.٥متراً ، وتحفر الجحور بعمق ٢٠×٤٠سم ,وتوضع الشتلات على مسافات من بعضها حوالي (٣.٠ــ ٣.٥متراً) ثم تروى الأرض رياً صناعياً.

- **الـــــــــري :-**

تروى الأشجار الحديثة مرة واحدة كل شهر عند زراعتها في الأراضي الخفيفة والمناطق الجافة نوعاً, بينما في المناطق الاستوائية غزيرة الأمطار لا تحتاج القرفة إلى الري الصناعي , بل تعتمد على الري الطبيعي من هطول الأمطار.

- **التقليـــــــم :-**

من المستحسن تقليم الأشجار بعد عامين من الزراعة المستديمة للمحافظة على عدد من الأفرع الملساء ٣-٦ شجرة , بحيث لا يزيد ارتفاعها عن ٢.٥ـ ٣.٠متراً ويتم ذلك بخرط السوق الرئيسية بالقرب من سطح الأرض بحوالي ٣٠ــ٣٥سم ثم يغطى معظمها بطبقة أو كومة من التراب المبلل لتشجيع تكوين الأفرع ذات النمو القائم أو لظهور السرطانات ثم تهذب بعد ذلك وهذه الطريقة يمكن تكرارها عندما يصل طول الأفرع الرئيسية المتروكة إلى ارتفاع ٢ــ٣.٥متراً وسمك ٣ــ٣.٥ سم .

- **المحصول والحصاد :-**

يبدأ جمع المحصول الإنتاجي لكل من الأوراق وقلف السوق عندما تبلغ الشجرة عمراً يتراوح بين ٤.٥ــ ٥ سنوات , وتحمل فروعاً سمكها تقريباً ما بين ١.٥ــ ٣.٠سم قطراً , وطولها حوالي ٣-٣.٥متر. أو عندما يبلغ عمرها ٢.٠ــ٢.٥سنة وطول الفروع ٣أمتارحيث تقطع هذه السوق الطويلة خلال سريان العصارة في الربيع لتسهيل نزع القلف والحصول على الأوراق والنموات الحديثة عالية الجودة ، في كمية الزيت ومركباته التربينية, وبعد عملية قطع الفروع تنقل مباشرة إلى أماكن معدة لقطف الأوراق وقطع النموات الحديثة ونزع القلف من الفروع السميكة , ويفضل قطف الأوراق ونزع الأفرع الحديثة والرفيعة قبل قطع الفروع السميكة من الأمهات ، وبقية المحصول على القلف المرتفع الجودة والصنف شكلاً وكمية الزيت عالية نوعاً.
ويجمع القلف في مناطق الإنتاج مرتين في العام حيث ينزع القلف وتكشط الطبقة الداخلية والخارجية له ثم تجفف الرقائق تجفيفاً طبيعياً حتى لا تفقد الكثير من محتوياتها من الزيت الطيار إذا ما تم تجفيفها صناعياً .
وتتلخص طريقة إعداد القلف في عمل شق طولي في قشرة السوق الطازجة بعد نزع أوراقها وفروعها الحديثة , ثم ينزع القلف يدوياً , ويجمع فوق بعض ثم يُكوم على هيئة حزم , ويغطى

بطبقة من البلاستيك , ويوضع في الظلام لمدة يوم أو أكثر للمساعدة على إزالة الصبغات الخضراء في بشرة السوق الخارجية , وخاصة قشرتها ثم يقطع إلى أجزاء طويلة تتراوح بين ١٥ــــ٢٠سم , بعد ذلك توضع أشرطة القلف فوق بعضها طولياً , وتبرم بقوة لتصبح على هيئة اسطوانية (الأقلام) برماً دائرياً مع الضغط الخفيف عليها لزيادة صلابتها وإكسابها اللون البني الفاتح , مع ظهور الرائحة العطرية المميزة لقلف القرفة , ثم تعبأ في كرتون من الورق المقوى أو أكياس من البلاستيك.

والإنتاج السنوي لقلف القرفة يتراوح ٢٠ــــ٢٥كيلوجرام مادة جافة وسمك كل قطعة يتراوح بين ٠.٣ــــــ٠.٥سم وتزداد هذه الكمية كلما تقدمت الأشجار في العمر ، حيث يتراوح بين ٦٠ــــ٩٠ كيلوجرام بعد ٦ــــ٩ سنوات ويقل الإنتاج بعد ١٠ــــــ١٢ سنة من عمر الشجرة ويجب اقتلاعها وزرعها في أماكن أخرى جديدة .

وقد تباع على هيئة شرائح وهي عادة عبارة عن الكسر الناتج أثناء عملية تقشير وتجهيز العيدان أو تباع على هيئة مسحوق.(٢)

الغش في القرفة:-

ظاهرة الغش من أهم الظواهر التي تنعكس سلباً على الاقتصاد في مختلف دول العالم ، كما يؤثر أيضا على المستهلك وفي الآونة الأخيرة تزايدت الإعلانات التلفزيونية الخاصة لمنتجات الأعشاب التي تقوم بمعالجة كل الأمراض ، ونتيجة التراجع العلمي والتعليمي والثقافي لدى عامة الناس بالإضافة ليأس المرضى المصابون بالأمراض المزمنة فأنه من السهل إقناعهم بأن يستخدموا هذه النباتات.

وبسبب الخصائص العلاجية الكثيرة التي يعالجها نبات القرفة وتعدد أنواعها يجعلها عرضه للغش التجاري بسبب تشابه هذه الأنواع ، ويعتبر القرفة الصيني هو النوع الذي يستخدم طبياً .

والمريح في الأمر أن هناك نوعاً واحداً من القرفة السيلانيةأو القرفة الحقيقية وهو سهل التميز نسبيا من بقيه الأنواع لاسيما قبل أن يطحن وأفضل طريقة للتميز للقرفة السيلانية هو بالنظر إلى قاع العصات حيث سنجد عدة طبقات رقيقه من اللحاء ، وقرفة الدارصين ذات مذاق حريق لاذع قوى وأقل حلاوة ، وقشور القرفة المعروفة تجارياً بنية تميل إلى السواد سهلة التقصف بعد تجفيفها وحلوة المذاق نسبياً بعد الانتهاء من مضغها ، في حالة الرغبة في الحصول علي زيت القرفة الطيار ، يطحن القلف باستخدام البخار والماء حيث يحتوي على الدهيد القرفة بنسبة ٧٥%_٨٠% ويتم تقيم الغش في القرفة عبر إدارة النبات الطبية . (٤)

مخاطر الاستخدام العشوائي لنبات القرفة:

إن الإفراط في تناول واستخدام بعض المواد وإن كانت طبيعية وفي غير محلها وبالشكل الخاطئ سيؤدي لحدوث الضرر عوضاً عن الفائدة المرجوة وفيما يلي بعض الأضرار ومحاذير استخدام القرفة:-

- يسبب تناول القرفة في بعض الأحيان حرقه في المعدة واضطرابات معدية.
- الإفراط فيها يؤدي إلى الإصابة بالفشل الكلوي.
- الاستخدام العشوائي يؤدي إلى الدوار والإغماء ، كما تنصح الحوامل والمرضعات بعدم تناولها لأنها قد تؤثر على الجنين نظراً لخواصها المقبضة لعضلة الرحم.
- تتعارض القرفة مع بعض الأعشاب والأدوية المضادة لتخثر الدم والمضادة لتكسير الصفائح الدموية لأنها تساعد على منع تجلط الدم.
- لا تعطى للأطفال وبالأخص من هم أقل من عمر سنتين وأيضاً للذين يعانون من مشاكل في الكبد فيجب الابتعاد عن تناولها.
- استخدام جرعات كبيرة من القرفة تسبب لمرضى السكري انخفاض سكر الدم قد يقود لنقص شديد في مستوى السكر في الدم .
- لا تستخدم عند الإصابة بأمراض القلب لأنها تسبب الخفقان ، كما تؤثر سلباً على من يعانون من تضخم الطحال (٤)

الفصل الثالث:
منهجية البحث

منهجية البحث:

نوع الدراسة : دراسة تحليلية وصفية .

الحدود المكانية للدراسة :

- مدينة عطبرة : هي من أعرق المدن السودانية وتقع في ولاية نهر النيل وتوجد بها العديد من المؤسسات التعليمية وجامعة وادي النيل .
- مدينة بربر: وتعتبر من مدن السودان التاريخية وفيها عدد من المدارس الابتدائية والثانوية التي تعتبر من أقدم المدارس وأعرقها كما فيها جامعة الشيخ البدري وفرع جامعة وادي النيل.
- مدينة الدامر : وتعتبر عاصمة ولاية نهر النيل ويوجد فيها العديد من المنشآت التعليمية والدينية والأندية الثقافية.

الحدود الزمانية : ١٠ أبريل إلي ١٥ يوليو ٢٠١٨م

نوع العينة : عينة عشوائية بسيطة .

حجم العينة : عدد 150عينة عشوائية .

طريقة حساب العينة : طريقة الفرز اليدوي .

أماكن جمع العينة :الأسواق والشوارع العامة والمؤسسات الصحية وتملأ البيانات بواسطة الباحثين أنفسهم .

أداة البحث : الاستبيان واحتوى على ١١ أسئلة تضمنت استخدام نبات القرفة عن طريق المقابلة الشخصية .

وسائل جمع البيانات : عن طريق المقابلة الشخصية للأفراد الذين يستخدمون نبات القرفة.

طريقة تحليل البيانات:باستخدام برامج SPSS ، واكسل وذلك بواسطة فريق إحصائي متكامل.

الفصل الرابع

النتائج

- عرض النتائج
- مناقشة النتائج
- التـوصيـــات

عرض النتائج:

جدول رقم (١) يوضح العمر

العمر	التكرار	النسبة %
٢٠ أقل من ٣٠	9	6.0
٣٠أقل من ٤٠	86	57.3
٤٠أقل من ٥٠	30	20.0
٥٠أقل من ٦٠	11	7.3
٦٠أقل من ٧٠	8	5.3
٧٠أقل من ٨٠	6	4.0
المجموع	١٥٠	١٠٠

شكل رقم (١) يوضح العمر

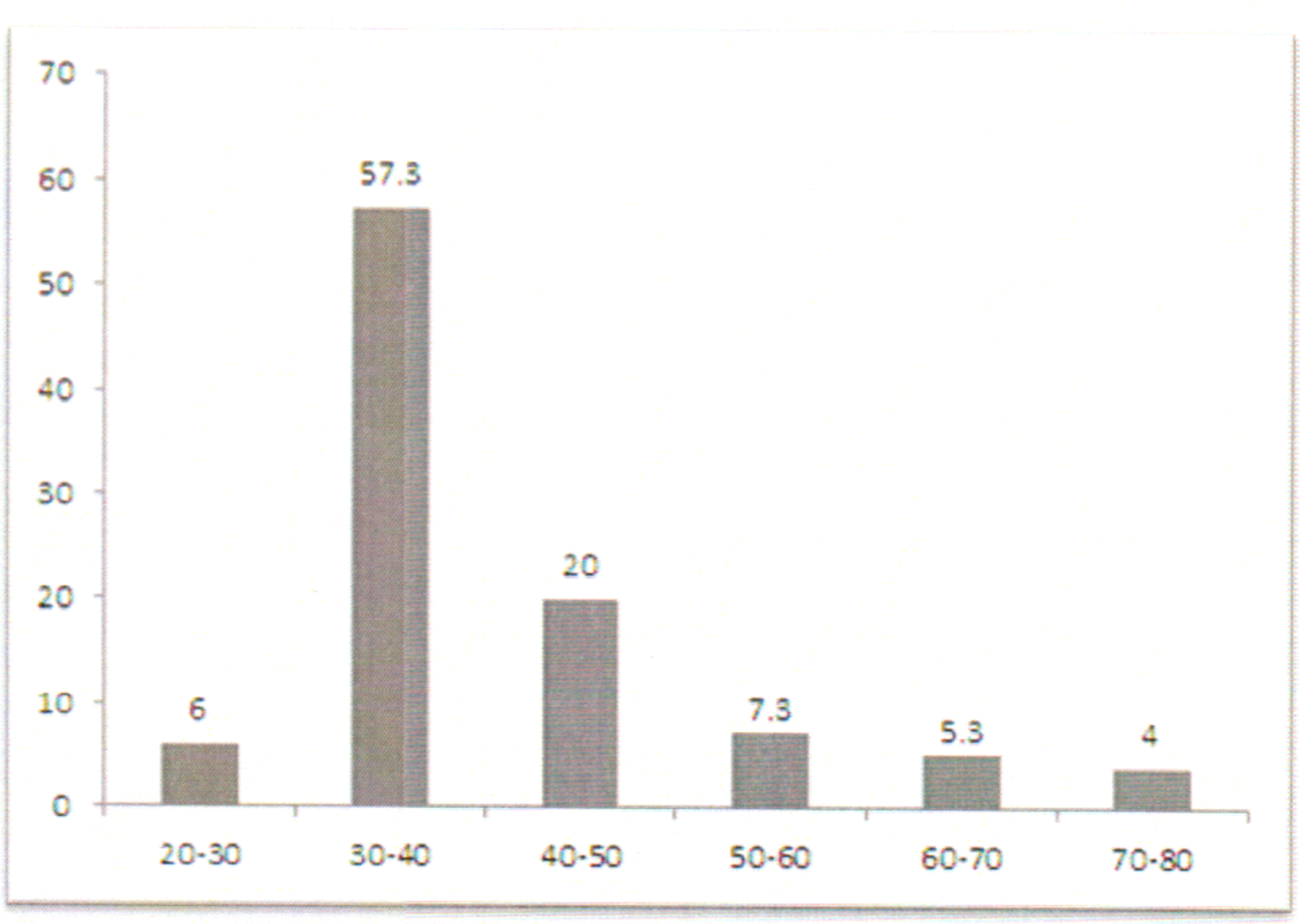

جدول رقم (٢) يوضح النوع

النوع	التكرار	النسبة%
ذكر	71	47.3
أنثى	79	52.7
المجموع	150	100

شكل رقم (٢) يوضح النوع

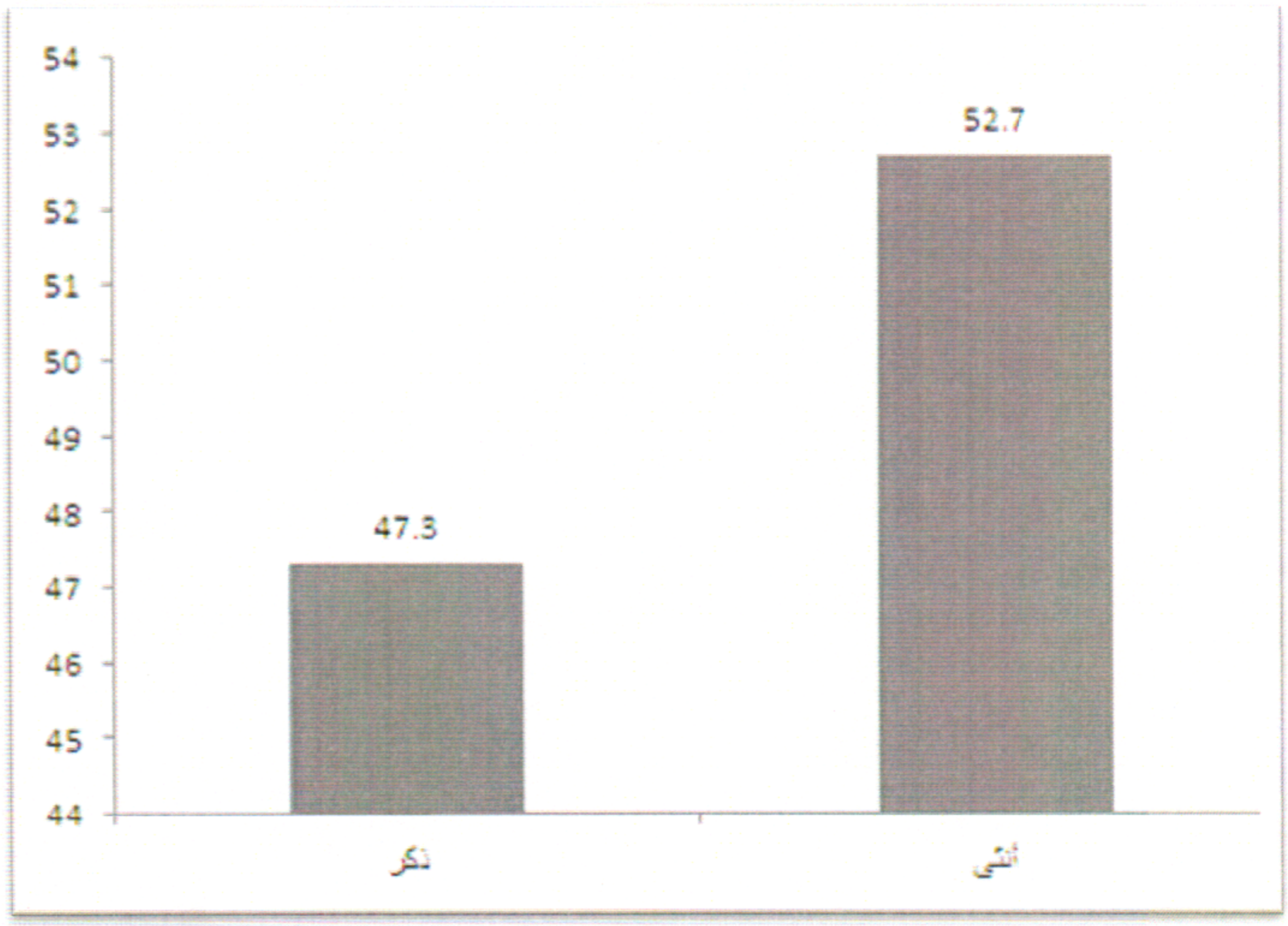

جدول رقم (٣) يوضح المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة%
أمي	40	26.7
ثانوي	24	16.0
جامعي	62	41.3
خلوة	24	16.0
المجموع	150	100

شكل رقم (٣) يوضح المستوى التعليمي